

"فضل قيام الليل وأحكامه" لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك 92/9/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. ربما تكون هذه الليلة اخر ليلة منها رمضان في هذا لان ليلة الاحد احتفلت الرؤيا
الهلال في يوم الاحد هو العيد وهو واحد وان لم يرى فالواجب اكمال الشهر ثلاث اكمال - 00:00:00

لثلاثين متقدم الحديث معكم في شأن قيام الليل وانه مشروع في كل في كل ليلة في رمضان وفي غيره والآيات التي فيها الثناء على المؤمنين والمتقين بصلوة الليل معروفة تقرأونها وتسمعونها - 00:00:31

كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل الدائم في كل عمر حتى توفاه الله. لكن يخص رمضان بمزيد. رمضان له زيادة مزيد - 00:01:01

خصوصية في قيام الليل ولها جاء الترغيب من قام رمضان من قام ليلة القدر فيه ترغيب زيادة لكن سائل فينبغي ان يعلم ان قيام الليل ومنه الوتر. الوتر هو من قيام الليل - 00:01:22

وهو اما ركعة من احب ان يوتر بواحدة فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليذهب وبخمس فليفعلوا. جاء الحديث بهذا فيوتر الانسان وقت الوتر وقيام الليل من بعد صلاة العشاء. الى طلوع الفجر كله وقت. في اول - 00:01:42

وسط الليل تقول عائشة من كل الليل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم من كل ذنب تارة البيوت الاول الليل وتارة وسط الليل اخر الليل وانتهى وتره تقول وانتهى وتره الى السحر. خلاص. قبيل الفجر. هذا اخر - 00:02:09

حالوقت قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى يعني ثنتين ثنتين ما تقرأ الأربع؟ لا الا الوتر يمكن وصله ثلاث متصلة بسلام او خمس بسلام او سبع بسلام وهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:29

فكل للوقت لقيام الليل والوتر. اول الليل وسط الليل اخر الليل وافضله اخر الليل هذا هو وقت النزول الالهي. ولها اخبر عليه الصلاة والسلام عن رب حيث يقول - 00:02:54

ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني من يستغفر يعني في اخر الليل وقت من اوقات الاجابة من اوقات الاجابة والله ينزل الى السماء - 00:03:18

ما يكيف ولا ولا يفكر ما يجوز ان تفكري كيف ينزل الرب تعالى؟ نؤمن به ونعلم ونؤمن اهل السنة يؤمّنون بما اخبر الله به عن نفسه واحبر به عنه رسوله عليه الصلاة والسلام لكن - 00:03:38

لا يكيفون لا يقولون كيف ولا يفكرون في الكيفية. لا تفكري كيف ينزل الرب كيف هو على الارض كيف كل هذا ممنوع؟ فالمعنى ان ان الليل كله وقت وافضله اخر الليل - 00:03:58

الثالث الاخر من الليل ثم من ناحية العدد ايضا الامر واسع. يصلى الانسان ما شاء ان خفف يصلی كذا عدد من العدد ان خفف وكسر العدد او طول وقلل ان شاء خفف وكسر العدد وان شاء طول وقلل العدد وكان عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

يعني في الغالب انه لا يزيد على احدى عشرة ركعة. لكنه يطول. تقول عائشة رضي الله عنها ما زاد رسول في رمضان ولو في غيرها على احدى عشرة ركعة. يصلى اربع. يعني اربع. الصحيح انها اربع بسلامين. فلا تسأل - 00:04:48

لا تسأل عن حسنها وطولها. طول وخشووع طمأنينة فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم

يصلی ثلاثاً ولكن لا ليس هذا بواجب على الأمة انهم لا يزيدون لا الصحيح انه تجوز زيادة - 00:05:08
يصلی الانسان احدى عشرة ركعة يصلی ثلاثة عشر يصلی خمسة عشر حتى ان من العلماء وهم كثير يقولون التراویح ثلاث وعشرون ركعة وهكذا تصلی في في الحرمین يصلون ثلاث وعشرين ركعة - 00:05:38

لكن الراجح انها تكون خمسة عشر او احدى عشر يعني ثلاثة عشر او احدى عشر درجة. لكن لا حرج لا حرج في الزيادة على احدى عشر ركعة. هذا هو الحق وهذا هو الصواب. انه لا اذا كان الانسان يصلی نفسه - 00:05:58
يصلح احدى عشر ركعة او اقل اذا كان يعني يضعف عن ذلك بعض الناس ما عنده قرآن او ما يحفظ قرآن او يطول عليه القيام فيكثر العدد الحمد لله. الامر واسع. يكتر - 00:06:18

الفاتحة وما تيسر. الفاتحة وما تيسر وهكذا. الفاتحة وما تيسر. ركعة. مع الطمأنينة لكن مع طمأنينة ولهذا صلاة الناس الان التي يعني صاروا يتبعونها مثلنا الان. في العشر نحن في - 00:06:38
العشرين الاولى يصلی احدى عشر ركعة. اربع تسليمات وثلاث هذه احدى عشر وبعد ذلك نظرا ان العشر ينبغي احياؤها والتطويل فيها العادة انه يصلى بعض الصلاة اول الليل وبعضاها اخر الليل ولو جمعت كلها في اول الليل او اخر الليل - 00:07:00
فلا حرج يعني انا اريد ان نبين ان هذا ليس يعني ما نفعه او يفعله آآ الآخرون ان هذه انها سنة مرتبة هكذا لا. هذا يرجع الى اجتهاد آآ الجمعة - 00:07:28

اماهم يصلون حسب ما يتيسر لهم. لو صلينا في اول الليل تسليمتين وطولنا شوي لا بأس. ولو صلينا في اخر الليل اربع تسليمات وخفينا فيها فلا بأس. المهم انه يعلم ان هذا الترتيب ليس توقيفيا ولا شرعا ما هو الا اجتهاد حسب ما يتيسر - 00:07:48
للناس وحسب ما يلائم آآ نشاطهم وظففهم قوتهم فيصلی المسلم في غير رمضان ما في جماعة في رمضان ما في جماعة. صلاة الليل مما يفعله الانسان في خاصة نفسه في بيته - 00:08:18

يصلی على هذا المنهج يطول يقصر يكسر يقلل وهذا من فضل الله ان يسر ما شاء الله على عباده لان قدر الانسان الجسدية وقدرهم العلم وايراداتهم وعزماتهم ونياتهم تتباھي فالحمد لله المهم ان يضرب - 00:08:38

من قيام الليل ان ان يضرب الانسان لنفسه من قيام الليل بسحر. لا يفوت يضيع بحيث انه يعني قليل بعد العشا يعني تصلی ركعة بعض الناس يصلی يصلی قال لي اه الراتبة رکعتين ويصلی الوتر ركعة. يعني هذا قليل الله عطاكم عافية ومتعمق تزيد - 00:09:09
زد على هذا تزود فان كنت تنشط ان تقوم اخر الليل نعم. صل ونام وقم في اخر الليل وصلوا على وهذا خير وافضل. لكن من اه غالب على ظنه ما يقوم ولا يتيسر له القيام او يكسل او يضعف فيصلی من الليل قبل ان ينام فينبغي التواصي - 00:09:39
ينبغي التواصي بقيام الليل وهلها قيل قيام الليل دأب الصالحين. دأبهم وسيرتهم وطريقهم الذي لا يخلون به ولا يتذكرون ابدا. دأب نسأل الله للجميع التوفيق والقبول والعفو والعافية وصلى الله على النبي - 00:10:09